

## الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية الآداب

للباحثة

م.م حنان حسين نعمة

جامعة بغداد/ كلية الصيدلة

henan\_alhussen@yahoo.com

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية الآداب الجامعة المستنصرية وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (350) طالبا وطالبة وهي تمثل حوالي (١٠%) من مجتمع الدراسة البالغ (٣٣٨٠) طالبا وطالبة من جميع الأقسام . وقد استعملت الباحثة مقياسين الأول لقياس الضغوط النفسية و الثاني مقياس الصلابة النفسية المعدان مسبقا وقد تم التحقق من الصدق (الظاهري، والبناء) والثبات لكلتا الاداتين باستعمال اعادة الاختبار، والاتساق الداخلي الفاكرونباخ وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :- إن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة كان (113.95) وهذا يشير مستوى منخفض مقارنة مع الوسط الفرضي البالغ (١٢٠) وإن مستوى الصلابة النفسية لديهم (94.506) وهو مستوى عال يدل على تمتع العينة بالصلابة النفسية مقارنة مع الوسط الفرضي البالغ (٨٢) وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس والصف، أما في الصلابة النفسية فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث وعدم وجود أثر لمتغير الصف، كما بينت الدراسة وجود أثر للتفاعل (الجنس و الصف) في متغيري الضغوط النفسية و الصلابة النفسية لدى الطلبة ، كما دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط النفسية و الصلابة النفسية .

### مشكلة البحث:

تعد الضغوط النفسية عامل مؤثر جداً في الصحة النفسية لطلبة الجامعة ، إذ يتعرض طلبة المرحلة الجامعية إلى ضغوط الحياة المختلفة نظراً للظروف الصعبة التي يمر بها مجتمعنا من تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية والتي أصبحت عبئا كبيرا يثقل كاهلهم بسبب كثرة التهديدات التي يتعرضون لها مثل فقدان الأمن في حياتهم اليومية وانتشار ظاهرة العنف والارهاب ، فضلا عن كثرة التفجيرات اليومية ومفاجآت الطريق وهي جميعها مواقف وأحداث بيئية مؤلمة تزيد من مواجهة أفراد المجتمع لضغوط الحياة اليومية ، أن طلبة المرحلة الجامعية يمثلون شريحة مهمة من المجتمع ، لذا من الضروري إعدادهم إعدادا تربويا ونفسيا ومساعدتهم على مواجهة الضغوط و المشكلات والصعوبات و الاحداث المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية، ومما لاشك فيه أن الصلابة النفسية من أولى العوامل والمتغيرات التي تساعد الأفراد على التغلب على هذه الأزمات وكيفية التعامل معها كما أشارت إلى ذلك كوبازا (Kobaza)، إذ

توصلت إلى أن الصلابة النفسية هي التي تكمن وراء احتفاظ الأفراد بصحتهم النفسية والجسمية رغم تعرضهم للضغوط من خلال مجموعة من الخصائص النفسية التي تشمل متغيرات الالتزام ووضوح الهدف والتحكم والتحدي، وهذه الخصائص شأنها المحافظة على الصحة النفسية والجسمية على الرغم من التعرض للأحداث والضغوط (عبدالصمد، 2002: ٢٣٠).

#### أهمية البحث:

يمكن إجمال أهمية البحث بما يأتي:

#### أولاً / الأهمية النظرية:

- أهمية العينة التي تناولتها الدراسة وهي عينة من طلاب المرحلة الجامعية كمرحلة عمرية يتميز أفرادها بالحاجة إلى الاهتمام والرعاية من أجل تحقيق أكبر قدر من الاطمئنان النفسي والصلابة النفسية التي تساعدهم في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة.
- يعد البحث إضافة إلى التراث النفسي والتربوي في المجتمع العراقي ، من حيث أهمية دراسة متغير الضغوط النفسية و علاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة.

#### ثانياً / الأهمية التطبيقية:

- إن التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية والصلابة النفسية يساعد في تصميم البرامج التربوية والنفسية التدريبية التي تسهم في اكساب الطلبة أساليب التصدي للضغوط و رفع مستوى الصلابة لديهم.
- تعرف الطلبة على الصلابة النفسية يمكنهم من إدراك الأحداث و العمل على الحد من تأثيرها السلبي .

**أهداف البحث:** يستهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

- ١- الضغوط النفسية لدى طلبة كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية .
- ٢- الصلابة النفسية لدى طلبة كلية الآداب / الجامعة المستنصرية .
- ٣- تعرف دلالة الفروق في الضغوط النفسية لدى طلبة كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية و بحسب متغيرات ( الجنس ، الصف ) .
- ٤- تعرف دلالة الفروق في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية الآداب / الجامعة المستنصرية و بحسب متغيرات ( الجنس ، الصف ) .
- ٥- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية و الصلابة النفسية لدى طلبة كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية .

#### حدود البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بـ طلبة الصفوف الأولى و الرابعة من كلية الآداب الجامعة  
المستتصية و للعام الدراسي ( ٢٠١٣-٢٠١٤ ) و من كلا الجنسين و للدراسة الصباحية .  
مصطلحات البحث:

فيما يلي تحديد مصطلحات البحث الحالي:

#### ١- الضغوط النفسية Psychological stress

يعرفها زمباردو ( Zimbardo , 1985 ) بأنها نمط الاستجابة المحددة أو غير المحددة التي يقوم  
بها الكائن لحادث يخل بتوازنه ويرهق أو يتجاوز قدراته على التكيف  
( Zimbardo , 1985:112).

وعرفها الحجار و الدخان (٢٠٠٦) بأنها " مجموعة من المواقف و الأحداث أو الأفكار التي  
تقضي إلى الشعور بالتوتر و تستشف عادة من ادراك الفرد بان المطالب المفروضة عليه تفوق  
قدراته و امكانياته" (الحجار و الدخان، ٢٠٠٦، : ٣٧٢)

كما عرفها ساينر ( Sayiner, 2006 ) بأنها تجارب وجدانية سلبية مصحوبة بتغييرات  
فسيولوجية ومعرفية وسلوكية يمكن التنبؤ بها ( Sayiner, 2006:24).

واعتمدت الباحثة تعريف الحجار و الدخان (٢٠٠٦) تعريفا نظرياً لمفهوم الضغوط النفسية  
للبحث الحالي.

وتعرف الباحثة الضغوط النفسية إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب  
الجامعي من خلال إجابته على فقرات مقياس الضغوط النفسية الذي أعد في هذا البحث.

#### ٢- الصلابة النفسية Psychological Hardness

عرفت كوباسا (Kobasa ,1979) الصلابة النفسية بأنها : نمطا سلوكيا معرفياً وانفعالياً  
ويتمثل بالقدرة على التحمل و المقاومة فتصبح سمة شخصية يمتلكها الفرد تساعده على مواجهة  
ضغوط الحياة والعمل بإيجابية، وباستخدام أساليب المواجهة الفعالة التي تحمي الفرد وتقيه من  
الوقوع في الأمراض النفسية والجسدية الناتجة عن التعرض لتلك الضغوط والمشكلات والصعاب  
(Kobasa ,1979:273).

وعرفها مخيمر (٢٠٠٢) بأنها "قدرة الفرد على استخدام المساندة الاجتماعية كوقاية من آثار  
الأحداث الضاغطة و خاصة الاكتئاب" (مخيمر، ٢٠٠٢، : ٨٥).

واعتمدت الباحثة تعريف (مخيمر، ٢٠٠٢) تعريفا نظرياً لمفهوم الصلابة النفسية للبحث الحالي.  
وتعرف الباحثة الصلابة النفسية إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب  
الجامعي من خلال إجابته على فقرات مقياس الصلابة النفسية الذي أعد في هذا البحث.

### الخلفية النظرية :

١- الضغوط النفسية : تعد الضغوط النفسية ردود أفعال من أجل التوافق مع أي وضع يمثل تهديد أو تحدٍ للفرد نحو المواقف المسببة والمثيرة للضغوط، ويصاحبها مجموعة من ردود الفعل السيكولوجية و الفسيولوجية مثل ارتفاع ضغط الدم، و تعرق اليدين، وزيادة سرعة ضربات القلب (McShane, 2006: 200).

يعد سيلبي (Selye) أول من أعطى تفسيراً علمياً تناول مفهوم الضغوط وعلاقتها بفسولوجيا الجسم من خلال تركيزه على عدد كبير من الهرمونات ودورها في إصابة الفرد بالعديد من الأمراض الخطيرة، بما في ذلك انسداد الشرايين، ونزيف الدماغ، وارتفاع ضغط الدم والفشل الكلوي والتهاب المفاصل وقرحة المعدة (Selye, 1982:10) ، وان الضغوط النفسية استجابة لمجموعة متنوعة من التحديات البيئية ، و الضغوط هي استجابة لعامل ضاغط ، يميز الشخص ويصفه على أساس استجابته للبيئة الضاغطة ، وأن هناك استجابة أو أنماط معينة من الاستجابات يمكن الاستدلال منها على أن الشخص يقع تحت تأثير موقف ضاغط وتبدو هذه الاستجابة من خلال مجموعة متنوعة من الاستجابات الفسيولوجية ، وتعتبر هذه الاستجابة ضغطاً ، كما يُعد حدوثها مصحوباً بأعراض تمثل بالفعل حدوث ضغط وقد وضع سيلبي ثلاث مراحل تمر عملية تعرض الفرد للضغوط النفسية وهي: الإنذار، المقاومة، الاستنفاد. (Krohne, 2002:4) .

كما أن الفرد وبيئته يتعايشان معا في علاقة ديناميكية تفاعلية وهذا التفاعل والتداخل بين العوامل المتعلقة بالظاهرة يعد مؤثراً وكذلك العمليات العقلية والمعرفية التي يستعملها الفرد للفهم والتحكم في المؤثر المهدد لكيانه ومن ثمة تحديده لأساليب المقاومة التي بإمكانه استخدامها لمواجهة (Mark & Smith, 2008: 141).

**الصلابة النفسية:** إن الصلابة النفسية هي شعور الفرد بالنشاط والمبادأة و الاقتدار كما يتصف الفرد من وجهة نظر (Kobasa, 1979) بال ضبط الداخلي و الصمود ومقاومته لأعباء الحياة المجهدة ,وأشد واقعية وإنجازا وسيطرة وقدرة على تفسير الأحداث , كما أنه يجد أن تجاربه ممتعة وذات معنى , أما الفرد ذو صلابة نفسية ضعيفة فيشعر انه فرد غير مفيد ولا معنى له ويشعر بالتهديد المستمر من حوله والضعف في مواجهة الأحداث المتغيرة للحياة ويعتقد أن الحياة تكون أفضل عندما تتميز بالثبات في أحداثها ,أو عندما تخلو من التجديد فهو يتصف بالسلبية وضعف التفاعل مع البيئة(راضي ، ٢٠٠٨ : ١١).

وقد حددت (Kobasa, 1979) ثلاثة أبعاد للصلابة النفسية وهي كما يأتي:

- التحدي :الميل إلى رؤية التغير غير المتوقع أو التهديد المحتمل كتحدٍ إيجابي وليس حدثاً مهدداً ومكروهاً أي أن ينظر الفرد لمتطلبات الحياة وإرهاقاتها على أنها تحديات وليست

تهديدات، وتقود إلى دوافع للتعديل، وأن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً له، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة الضغوط بفاعلية فالتحدي هو يعده مثل اختلاف في الآراء يمكن التوافق معها.

- الالتزام الشخصي الإحساس بالالتزام الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله فيشعر الفرد بنوع من الالتزام بالعمل والأسرة والمجتمع ويشعر بأنه مفيد للآخرين.  
- التحكم أو الضبط :هي خبرة الفرد بأنه يمتلك تأثيراً محدداً و واضحاً على أحداث حياته ويمكنه السيطرة عليها ، فهو يشير إلى اعتقاد الأشخاص الذين لهم القدرة على القيام بدور نشط وفعال وعندهم مسؤولية تجاه حياتهم وتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث لهم (Kobasa, 1979:273).

#### الدراسات السابقة :

- الحجار و الدخان ٢٠٠٦:هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية ومصادرها لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم فضلاً عن تأثير بعض المتغيرات على الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة والصلابة النفسية لديهم وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة ( 541 ) طالباً وطالبة، وهي تمثل حوالي (4%) من مجتمع الدراسة البالغ ( 15441 ) طالباً وطالبة من كليات الجامعة التسعة بأقسامها المختلفة. واستخدم الباحثان استبانتين، الأولى لقياس الضغوط النفسية لدى الطلبة، و الثانية لقياس مدى الصلابة النفسية لديهم. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وكان من أهمها :أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة كان (62.05%) ، وأن معدل الصلابة النفسية لديهم (77.33 ) (%). كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية -عدا ضغوط بيئة الجامعة -تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور أي أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلاب أعلى منه لدى الطالبات، وبينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية-عدا الأسرية والمالية- تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة العلمي، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية-عدا الدراسية وضغوط بيئة الجامعة -تعزى لمتغير المستوى الجامعي لصالح المستوى الرابع، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية-عدا المالية والدرجة الكلية -تعزى لمتغير الدخل الشهري، وبينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية والصلابة النفسية. وأوصت الدراسة بضرورة قيام مسؤولي الجامعة والمرشدين خاصة بعمل برامج إرشادية لزيادة وعي طلبة الجامعة

بمفهوم الضغوط النفسية والعوامل المؤثرة فيها وتحسين شروط الدراسة في الجامعة. ( الحجار و الدخان ٢٠٠٦ : ٣٦٩-٣٩٨ )

- البيرقدار ٢٠١١ : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغط النفسي ومصادرها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم ، فضلا عن علاقته بعض المتغيرات على الضغط النفسي لدى طلبة كلية التربية والصلابة النفسية لديهم وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة (٨٤٣) طالبا وطالبة وهي تمثل حوالي (17% ) من مجتمع الدراسة البالغ ( ٥072 ) طالبا وطالبة من جميع الأقسام . وقد استخدمت الباحثة مقياسين الأول لقياس الضغط النفسي المعد مسبقا والثاني لقياس مدى الصلابة النفسية لديهم والذي أعدته الباحثة ، وقد تم التحقق من الصدق والثبات لكلتا الاداتين وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : إن مستوى الضغط النفسي لدى الطلبة كان ( ٧٩,٨٥ ) وهذا يشير إلى أن هذه النسبة منخفضة مقارنة مع الوسط الفرضي البالغ ( ١٢٠ ) وإن معدل الصلابة النفسية لديهم (٨١,٤١) وهي نسبة منخفضة تدل على عدم تمتع العينة بالصلابة النفسية مقارنة مع الوسط الفرضي ، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، أي أن مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية لدى الطلاب أعلى منه لدى الطالبات، وبينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية ولصالح التخصص العلمي بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية تبعاً لمتغير الصف الدراسي ولصالح الصف الرابع. (البيرقدار ، ٢٠١١ : ٢٨-٥٦)

- محمد نور ٢٠١٢ :هدفت الدراسة معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى طلاب وطالبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية قسم علم النفس ، كما هدف لمعرفة دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الصلابة المستوى الصفي والاجتماعي والاقتصادي بالصلابة النفسية. ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي كما قامت بجمع البيانات عن عينة البحث المتمثلة في طلاب وطالبات كلية التربية البالغ مجموعها (٨٠) طالباً وطالبة مستخدمة الطريقة العشوائية التطبيقية البسيطة وطبقت مقياس الصلابة النفسية بعدها قامت بتصحيح المقياس وتقريغ البيانات ومن ثم استخدمت برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية برنامج (SPSS) لتحليل البيانات ولقد خلصت إلى النتائج التالية: تتسم الصلابة النفسية لدي طلاب وطالبات بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية قسم علم النفس بالارتفاع، وجود فروق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية لصالح الإناث، كما ظهرت عدم وجود فروق في الصلابة النفسية لدى

الطلاب والطالبات وفقاً للمستوى الصفي، ولا توجد فروق بين الصلابة النفسية ومتغير الاقتصادي والاجتماعي. (محمد نور ، ٢٠١٢ : ١-٥٨)

### منهجية البحث و إجراءاته :

تقوم الباحثة بعرض لمنهجية البحث و إجراءاته من حيث تحديد مجتمعه واختيار عينته ومقاييسه وإجراءات التحقق من دقة الخصائص السيكومترية للمقياسين وتحديد أهم الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث .

### منهج البحث:

اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي لملاءمته وأهداف بحثها ، فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، ٢٠٠٠ : ٣٢٤).

### مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث من طلبة الصفوف الأولى والرابعة في كلية الآداب في الجامعة المستنصرية، إذ بلغ عددهم (٣٣٨٠) طالباً وطالبة، وبواقع (٢٥٩٧) في الصفوف الأولى، (٧٨٣) في الصفوف الرابعة، وموزعين على عشرة أقسام هي: اللغة العربية، واللغة الانكليزية، واللغة الفرنسية، وقسم الترجمة، وقسم المعلومات والمكتبات، وعلم النفس، والفلسفة، والانثروبولوجيا، وقسم التاريخ، والاعلام، ويظهر الجدول (١) أنَّ طلبة قسم اللغة العربية يفوق عددهم بقية الأقسام، إذ بلغ عددهم (٥١٥) طالباً وطالبة، وبواقع ( ٣٧) طالبا وطالبة في الصف الأول، و(١٤٠) طالبا وطالبة في الصف الرابع، كما يظهر في الجدول أيضاً أن طلبة قسم الاعلام كانوا اقل الطلبة عدداً، إذ بلغ عددهم (٤٨) طالباً وطالبة للصفوف الأولى، أما المرحلة الرابعة؛ فلم يستحدث قسم للإعلام في المرحلة الرابعة. أما من حيث الجنس؛ فقد بلغ عدد الذكور في الصفوف الأولى والرابعة (١٦٧٤) طالباً، وبواقع (١٣٣٩) طالباً في الصفوف الأولى، و( ٣٣٥ ) في الصفوف الرابعة أما الإناث؛ فقد بلغ مجموعهن (١٧٠٦) طالبة، وبواقع (١٢٥٨) طالبة للصفوف الأولى، و(٤٤٨) طالبة للصفوف الرابعة، كما يظهر أنَّ أعداد الذكور والإناث في الصفوف الأولى أكثر إذا ما قورنت بعددهم في الصفوف الرابعة.

<sup>١</sup> تم الحصول على هذه البيانات من قسم التسجيل في كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية للعام الدراسي

## الجدول (١)

عدد طلبة كلية الآداب / الجامعة المستنصرية للصفوف الأولى والرابعة

ت	الأقسام	الصف الأول			الصف الرابع			المجموع الكلي
		ذ	ث	مج	ذ	ث	مج	
١	اللغة العربية	٢١١	١٦٤	٣٧٥	٦٧	٧٣	١٤٠	٥١٥
٢	اللغة الانكليزية	١٧٤	١٧١	٣٤٥	١٧	٣٠	٤٧	٣٩٢
٣	اللغة الفرنسية	١٤٣	١٢٣	٢٦٦	٢٦	٤١	٦٧	٣٣٣
٤	قسم الترجمة	٩٠	١٧٠	٢٦٠	١٤	٤٩	٦٣	٣٢٣
٥	قسم المعلومات و المكتبات	٢٤١	١٥١	٣٩٢	٣٣	٤٨	٨١	٤٧٣
٦	قسم علم النفس	١٠٨	١١٧	٢٢٥	٣٨	٤٧	٨٥	٣١٠
٧	قسم الفلسفة	١٢٢	١٢٩	٢٥١	٣٠	٥٤	٨٤	٣٣٥
٨	قسم الانثروبولوجي	١٥٧	١١٣	٢٧٠	٥٨	٥٠	١٠٨	٣٧٨
٩	قسم التاريخ	٥٨	١٠٧	١٦٥	٥٢	٥٦	١٠٨	٢٧٣
١٠	قسم الاعلام	٣٥	١٣	٤٨	٠	٠	٠	٤٨
	المجموع	١٣٣٩	١٢٥٨	٢٥٩٧	٣٣٥	٤٤٨	٧٨٣	٣٣٨٠

## عينة البحث الأساسية :

تضمنت عينة البحث الأساسية (٣٥٠) طالب وطالبة من طلبة الصفوف الأولى و الرابعة، ولجميع أقسام كلية الآداب وبنسبة (١٠%) تقريبا من المجتمع الأصلي اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي كآلاتي :

عدد عينة طلبة الصفوف الأولى (٢٢٠) طالباً و طالبة موزعين إلى (١١٠) ذكور و (١١٠) إناث، عينة طلبة الصفوف الرابعة فقد بلغت (١٣٠) طالباً وطالبة موزعة إلى (٥٦) ذكور (٧٤) إناث، والجدول (٢) يوضح ذلك.

## الجدول (٢)

عينة التطبيق الأساسية، موزعة بحسب الجنس، و الصف.

ت	الأقسام	الصف الأول			الصف الرابع			المجموع الكلي
		ذ	ث	مج	ذ	ث	مج	
١	اللغة العربية	١٧	١٧	٣٤	٧	١٢	١٩	٥٣
٢	اللغة الانكليزية	١٤	١٤	٢٨	١٠	١٤	٢٤	٥٢
٣	اللغة الفرنسية	١٠	١٠	٢٠	٦	٧	١٣	٣٣
٤	قسم الترجمة	١٦	١٦	٣٢	٢	٢	٤	٣٦
٥	قسم المعلومات و المكتبات	١٠	٥	١٥	٢	٨	١٠	٢٥
٦	قسم علم النفس	٦	٧	١٣	٩	٩	١٨	٣١
٧	قسم الفلسفة	١١	١٥	٢٦	٤	٨	١٢	٣٨
٨	قسم الانثروبولوجي	١٨	٦	٢٤	١٠	٦	١٦	٤٠
٩	قسم التاريخ	٦	١٧	٢٣	٦	٨	١٤	٣٧
١٠	قسم الاعلام	٢	٣	٥	٠	٠	٠	٥
	المجموع	١١٠	١١٠	٢٢٠	٥٦	٧٤	١٣٠	٣٥٠

## أداتا البحث :

استعملت الباحثة مقياسين هما، مقياس الضغوط النفسية ومقياس الصلابة النفسية وهما مقياسان معدان سابقاً ، وفيما يلي إجراءات التحقق من الخصائص القياسية للمقياسين.

## ١- المقياس الأول : مقياس الضغوط النفسية

بعد اطلاع الباحثة على المقاييس التي تتعلق بالضغوط النفسية ، وجدت أن أنسب المقاييس لبحثها هو مقياس ( الحجار و دخان ، ٢٠٠٦ ) للأسباب الآتية :

١- لم تحصل الباحثة على مقياس الضغوط النفسية سوى مقياس ( الحجار و دخان ، ٢٠٠٦ ) كاملا و مستوفيا خصائصه السيكمترية .

٢- المقياس معد في مدة زمنية ليست بعيدة جداً .

٣- المقياس معد لفئة الشباب في الجامعة وهم الطلبة .

وصف مقياس ( الحجار و دخان ، ٢٠٠٦ )

يتكون المقياس بصورته الاصلية من ست مجالات من (٦٠) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية، وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة (تنطبق دائماً، تنطبق أحياناً، لا تنطبق أبداً) وتصحح الإجابة على فقرات المقياس بإعطاء الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي وتحسب الدرجة الكلية للمجيب من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها في كل فقرة من فقرات المقياس ، لذا فإن أعلى درجة كلية يمكن أن يحصل عليها المجيب (١٨٠) درجة وأقل درجة (٦٠) درجة ، و

يتمتع المقياس بالصدق الظاهري و البنائي و بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، و حسب ثباته بالتجزئة النصفية و معامل الفا كرونباخ .

## ٢- المقياس الثاني : مقياس الصلابة النفسية

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات و الأدبيات التي تتعلق بالصلابة النفسية ، وجدت أن أنسب المقاييس لبحثها هو مقياس ( مخيمر ، ٢٠٠٢ ) وذلك لأن المقياس معد لفئة الشباب في الجامعة وهم الطلبة .

### وصف مقياس الصلابة النفسية :

ويتكون المقياس بصورته الأصلية من ثلاثة مجالات و من (٤٧) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية، موزعة على ثلاث أبعاد وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة (تنطبق دائماً، تنطبق أحياناً، لا تنطبق أبداً) ، وتصحح الإجابة على فقرات المقياس بإعطاء الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) على التوالي وتحسب الدرجة الكلية للمجيب من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها في كل فقرة من فقرات المقياس ، لذا فإن أعلى درجة كلية يمكن أن يحصل عليها المجيب (١٢٣) درجة وأقل درجة (٤١) درجة ، و يتمتع المقياس بالصدق الظاهري و البنائي و بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، و حسب ثباته بالتجزئة النصفية و معامل الفا كرونباخ .

### إجراءات مقياس الضغوط النفسية و الصلابة النفسية للبحث الحالي :

- التحليل المنطقي(الصدق الظاهري) لمقياسي البحث:

للتحقق من مدى ملاءمة فقرات المقياسين وتعليماتهما ، عرضتا في استباننتين على (٥) من المحكمين<sup>٢</sup> التربويين و النفسيين، فأجمعوا على صدقهما و صلاحيتهما للتطبيق و الابقاء على جميع الفقرات لمقياس الضغوط النفسية مع إجراء بعض التعديلات ، أما مقياس الصلابة النفسية فقد اقترح المحكمون حذف و تعديل و صياغة بعض الفقرات فقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية ( ٤١ ) فقرة.

### العينة الاستطلاعية:

بعد إعداد تعليمات المقياسين وفقراتهما ، وللتحقق من مدى فهم العينة لفقرات المقياسين وتعليماتهما وطريقة الإجابة عن المقياسين ومدى وضوح الفقرات لدى أفراد عينة البحث ، إذ يشير

١- ا.د. احسان عليوي ناصر - جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم.  
٢- ا.د. اسماعيل ابراهيم علي - جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم.  
٣- ا.م.د. ابتسام لعبيبي شريجي - الجامعة المستنصرية / كلية الآداب.  
٤- ا.د. عبد الامير عبود الشمسي - جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد.  
٥- م.د. سعد عبد الزهرة - الجامعة المستنصرية / كلية الآداب.

فرج (١٩٨٠) إلى ضرورة التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس لديهم (فرج، ١٩٨٠: ١٦٠)، طبقت الباحثة المقياسين على عينة استطلاعية عشوائية بلغ عددها (٢٠) طالباً وطالبة، ونتيجة لذلك اتضح أن تعليمات المقياسين وفقراتهما واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة وأن متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات كل مقياس (١٥) دقيقة.

#### - التحليل الإحصائي لفقرات مقياسي البحث :

يكاد يتفق أصحاب القياس النفسي على بعض الخصائص السيكمترية التي ينبغي التحقق منها في فقرات المقاييس و هي القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها ، إذ إن دقة المقياس في قياس ما وضع من أجله تعتمد إلى حد كبير على دقة فقراته وخصائصها السيكمترية (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٢٢٧) ، فقد تم تطبيق مقياسي البحث على عينة التحليل الإحصائي و البالغة ( ٢٥٠ ) طالباً و طالبة من مجتمع البحث من أجل تحليل فقراتهما إحصائياً ، و تحقيقاً لذلك قامت الباحثة باستخراج المؤشرات الآتية :-

القوة التمييزية للفقرات المقياسين: تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية، لفقراتها بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم، إذ يشير جيزل وآخرون (Ghisell et al, 1981) إلى ضرورة اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في المقياس بصيغته النهائية (Ghisell et al, 1981:434) ، وبعد تطبيق المقياسين على أفراد العينة رتبت إجاباتهم ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية ، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أفراد عينة التمييز في كل مجموعة ، فأصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (٦٧) فرداً وبعد استخدام الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياسين ، بوصف أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة (Edwards, 1957: 153- 154).

#### ١- مقياس الضغوط النفسية:

بعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ظهر أن جميع فقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لأن قيمها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (١٣٢) ، والجدول ( ٣ ) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الضغوط النفسية .

## الجدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الضغوط النفسية \*

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
13.14927	0.531699	1.470588	0.511500744	2.647059	.١
12.63907	0.62065	1.367647	0.543740823	2.632353	.٢
14.58452	0.515561	1.367647	0.53087302	2.676471	.٣
14.06845	0.604889	1.308824	0.485749514	2.632353	.٤
17.12559	0.513855	1.279412	0.476856844	2.735294	.٥
16.41521	0.584404	1.323529	0.42733632	2.764706	.٦
17.6875	0.520012	1.294118	0.436232172	2.75	.٧
16.71269	0.584404	1.323529	0.417726192	2.779412	.٨
18.27134	0.444457	1.264706	0.483938698	2.720588	.٩
18.017	0.520012	1.294118	0.42733632	2.764706	.١٠
17.24207	0.574556	1.294118	0.417726192	2.779412	.١١
18.61269	0.483939	1.279412	0.436232172	2.75	.١٢
15.77787	0.513855	1.279412	0.485749514	2.632353	.١٣
15.17159	0.547963	1.294118	0.525679459	2.691176	.١٤
14.80487	0.566864	1.352941	0.47130104	2.676471	.١٥
17.72675	0.529009	1.25	0.444456638	2.735294	.١٦
18.64163	0.460942	1.235294	0.459032842	2.705882	.١٧
13.56766	0.649677	1.397059	0.459032842	2.705882	.١٨
16.03743	0.55828	1.323529	0.452046367	2.720588	.١٩
16.38094	0.553344	1.308824	0.469200654	2.75	.٢٠
15.33946	0.547963	1.294118	0.50197153	2.676471	.٢١
14.75156	0.630474	1.426471	0.417726192	2.779412	.٢٢
16.55236	0.476857	1.264706	0.506975054	2.661765	.٢٣
14.30962	0.539892	1.352941	0.489575258	2.617647	.٢٤
17.05429	0.501972	1.323529	0.452046367	2.720588	.٢٥
13.18355	0.539892	1.352941	0.552748738	2.588235	.٢٦
17.05429	0.483939	1.279412	0.47130104	2.676471	.٢٧
18.28995	0.490471	1.294118	0.436232172	2.75	.٢٨
12.04005	0.610668	1.514706	0.525679459	2.691176	.٢٩
13.03955	0.57053	1.367647	0.547161243	2.617647	.٣٠
16.0163	0.539892	1.352941	0.452046367	2.720588	.٣١

\* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) هي (١.٩٦) بدرجة حرية (١٣٢).

12.03914	0.559655	1.485294	0.52232848	2.602941	.٣٢
14.52713	0.511501	1.352941	0.515561186	2.632353	.٣٣
14.52713	0.511501	1.352941	0.515561186	2.632353	.٣٤
12.94563	0.556705	1.441176	0.515561186	2.632353	.٣٥
12.42592	0.610668	1.485294	0.50197153	2.676471	.٣٦
10.26118	0.609228	1.455882	0.559654666	2.485294	.٣٧
10.33145	0.610668	1.485294	0.584215855	2.544118	.٣٨
10.49917	0.634811	1.5	0.554928433	2.573529	.٣٩
12.01666	0.559066	1.470588	0.52505278	2.588235	.٤٠
13.2421	0.582899	1.441176	0.50197153	2.676471	.٤١
9.704728	0.680049	1.485294	0.607965851	2.558824	.٤٢
10.5008	0.556705	1.558824	0.601979468	2.602941	.٤٣
12.15566	0.609228	1.455882	0.515561186	2.632353	.٤٤
10.6843	0.601979	1.397059	0.585716733	2.485294	.٤٥
8.266989	0.634119	1.470588	0.672258521	2.397059	.٤٦
9.61842	0.609228	1.544118	0.585154355	2.529412	.٤٧
9.893371	0.610668	1.514706	0.585154355	2.529412	.٤٨
11.4978	0.634638	1.485294	0.539892357	2.647059	.٤٩
10.55436	0.559655	1.485294	0.609228127	2.544118	.٥٠
9.406837	0.601979	1.602941	0.582899416	2.558824	.٥١
10.52438	0.647139	1.617647	0.481437706	2.647059	.٥٢
10.89186	0.559851	1.5	0.558083702	2.544118	.٥٣
11.25415	0.525053	1.411765	0.585716733	2.485294	.٥٤
10.36814	0.581202	1.573529	0.576652871	2.602941	.٥٥
8.160456	0.649677	1.602941	0.610667534	2.485294	.٥٦
9.217563	0.637399	1.661765	0.550161601	2.602941	.٥٧
8.298379	0.69173	1.617647	0.585154355	2.529412	.٥٨
7.256697	0.689027	1.632353	0.633253233	2.455882	.٥٩
5.252083	0.702435	1.882353	0.634638152	2.485294	.٦٠

### ب - مقياس الصلابة النفسية:

بعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ظهر أن جميع فقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لأن قيمها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (١٣٢) ، والجدول (٤) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الصلابة النفسية.

## الجدول (٤)

القوة التمييزية لمقياس الصلابة النفسية \*

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
14.54719	0.818466	0.736159	0.559654666	2.485294	.١
13.02764	0.889284	0.782439	0.65723501	2.529412	.٢
17.90222	0.790639	0.678201	0.47130104	2.676471	.٣
17.55887	0.803171	0.690311	0.513855437	2.720588	.٤
15.7459	0.821544	0.714965	0.550161601	2.602941	.٥
19.59155	0.690459	0.485294	0.592608851	2.647059	.٦
13.4776	0.872339	0.75346	0.677624317	2.558824	.٧
19.50516	0.759343	0.599481	0.5	2.75	.٨
16.10725	0.833216	0.737457	0.553344052	2.691176	.٩
21.64692	0.69789	0.589533	0.436232172	2.75	.١٠
15.73698	0.838075	0.726644	0.584403675	2.676471	.١١
17.2913	0.838075	0.726644	0.492257882	2.764706	.١٢
17.97425	0.851972	0.735727	0.407351238	2.794118	.١٣
15.794	0.85403	0.730969	0.53560662	2.661765	.١٤
17.81749	0.797687	0.653979	0.476626645	2.661765	.١٥
14.00717	0.74298	0.550606	0.745339632	2.338235	.١٦
13.86043	0.845896	0.713668	0.65773576	2.514706	.١٧
14.8144	0.789944	0.663495	0.699303554	2.558824	.١٨
17.06252	0.770392	0.608997	0.554928433	2.573529	.١٩
17.13303	0.831106	0.71237	0.507191478	2.735294	.٢٠
18.17917	0.754268	0.66436	0.525679459	2.691176	.٢١
20.00804	0.678757	0.608131	0.525679459	2.691176	.٢٢
16.47948	0.750768	0.581315	0.633253233	2.544118	.٢٣
14.87472	0.826472	0.692042	0.609228127	2.544118	.٢٤
17.93232	0.613715	0.519031	0.70040124	2.544118	.٢٥
15.4711	0.767537	0.616782	0.634638152	2.485294	.٢٦
18.33356	0.729866	0.618945	0.579689905	2.691176	.٢٧
19.87346	0.710359	0.561419	0.525679459	2.691176	.٢٨
19.05145	0.6815	0.560554	0.592608851	2.647059	.٢٩
14.09223	0.834269	0.708478	0.634811054	2.5	.٣٠
15.27934	0.820073	0.700692	0.604344819	2.588235	.٣١

\* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) هي (١.٩٦) بدرجة حرية (١٣٢).

12.47213	0.828064	0.685121	0.728209948	2.352941	.٣٢
14.98291	0.781143	0.696367	0.676165141	2.573529	.٣٣
16.87575	0.722612	0.521626	0.609228127	2.455882	.٣٤
22.21392	0.680856	0.519031	0.452046367	2.720588	.٣٥
14.29977	0.808618	0.689014	0.70040124	2.544118	.٣٦
12.49944	0.827533	0.726644	0.712980119	2.382353	.٣٧
13.55564	0.738238	0.650519	0.700557911	2.323529	.٣٨
11.6924	0.838599	0.747405	0.745339632	2.338235	.٣٩
14.77632	0.784508	0.692042	0.697889708	2.573529	.٤٠
11.74077	0.833348	0.727509	0.765102551	2.338235	.٤١

### علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة) :-

يعد حساب الصدق التجريبي للفقرة من خلال حساب معامل ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي أكثر أهمية من صدقها المنطقي ، الذي يكون معرضاً للأخطاء ، نتيجة تأثيره إلى حد كبير بالآراء الذاتية للخبراء (Helmstadter, 1966: 90) أي أن كل فقرة تهدف إلى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها الفقرات الأخرى (أحمد ، ١٩٨١ : ٢٩٣) ، اعتمدت الباحثة الدرجة الكلية للمقياس محكاً داخلياً، إذ تشير انستازي (Anastasi, 1997) في حالة عدم توفر محك خارجي فإن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi, 1997: 211) ، يعد معامل صدق الفقرات مؤشراً على صدق البناء (Anastasi & Urbina, 1976: 30). و حسب معامل ارتباط بيرسون ( Pearson's Correlation Coefficient ) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب على كل مقياس، فأتضح أن معاملات ارتباطها بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأنها أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (٢٤٨) والجدولين (٥ / أ) للضغوط النفسية و (٥ / ب) للصلابة النفسية يوضحان ذلك.

## الجدول (٥ / أ)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والدلالة المعنوية لفقرات مقياس الضغوط النفسية\*

ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
.١	.559	10.61684	٢١	.635	12.94477	.٤١	.594	11.628
.٢	.553	10.45229	٢٢	.663	13.94692	.٤٢	.524	9.688603
.٣	.589	11.47779	٢٣	.630	12.77532	.٤٣	.530	9.842537
.٤	.575	11.06774	٢٤	.614	12.25036	.٤٤	.555	10.50688
.٥	.634	12.91066	٢٥	.642	13.1866	.٤٥	.547	10.29008
.٦	.609	12.0914	٢٦	.583	11.30019	.٤٦	.481	8.63992
.٧	.653	13.57806	٢٧	.643	13.2216	.٤٧	.496	8.995524
.٨	.643	13.2216	٢٨	.645	13.29194	.٤٨	.529	9.816741
.٩	.668	14.13628	٢٩	.598	11.74967	.٤٩	.526	9.73969
.١٠	.664	13.98452	٣٠	.598	11.74967	.٥٠	.507	9.263044
.١١	.663	13.94692	٣١	.655	13.65082	.٥١	.477	8.546792
.١٢	.706	15.69883	٣٢	.576	11.09653	.٥٢	.488	8.804592
.١٣	.664	13.98452	٣٣	.623	12.5425	.٥٣	.511	9.361816
.١٤	.657	13.72407	٣٤	.602	11.8727	.٥٤	.518	9.536658
.١٥	.645	13.29194	٣٥	.577	11.1254	.٥٥	.491	8.875843
.١٦	.666	14.06013	٣٦	.567	10.84003	.٥٦	.497	9.019601
.١٧	.664	13.98452	٣٧	.552	10.4251	.٥٧	.465	8.271477
.١٨	.601	11.84181	٣٨	.530	9.842537	.٥٨	.493	8.923575
.١٩	.653	13.57806	٣٩	.527	9.765317	.٥٩	.421	7.30923
.٢٠	.653	13.57806	٤٠	.573	11.01038	.٦٠	.289	4.754036

\* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) هي (١.٩٦) بدرجته حرة (٢٤٨).

## الجدول (٥/ب)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والدلالة المعنوية ل فقرات مقياس الصلابة النفسية\*

ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
١.	.482	8.663311	١٦.	.290	4.771993	٣١.	.322	5.35613
٢.	.409	7.058297	١٧.	.346	5.807518	٣٢.	.252	4.100846
٣.	.452	7.979776	١٨.	.381	6.489461	٣٣.	.417	7.225081
٤.	.506	9.238477	١٩.	.401	6.893468	٣٤.	.276	4.522101
٥.	.454	8.024226	٢٠.	.413	7.141439	٣٥.	.444	7.803471
٦.	.371	6.291522	٢١.	.402	6.913967	٣٦.	.367	6.213064
٧.	.357	6.018644	٢٢.	.540	10.1037	٣٧.	.333	5.561502
٨.	.497	9.019601	٢٣.	.336	5.61795	٣٨.	.313	5.189905
٩.	.429	7.479094	٢٤.	.315	5.226708	٣٩.	.293	4.825969
١٠.	.556	10.53427	٢٥.	.361	6.096121	٤٠.	.420	7.288144
١١.	.398	6.832145	٢٦.	.224	3.619531	٤١.	.282	4.628803
١٢.	.461	8.181017	٢٧.	.369	6.252242			
١٣.	.508	9.28766	٢٨.	.425	7.393897			
١٤.	.398	6.832145	٢٩.	.397	6.811762			
١٥.	.367	6.213064	٣٠.	.334	5.580297			

## ثبات المقياسين :

يعد الثبات من الشروط الواجب توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية مثل بقية أدوات القياس الأخرى المستخدمة في العلوم الطبيعية ، إذ يجب أن تتسم بالاتساق والثبات فيما تقيسه وأن ثبات المقياس يشير إلى تحرره النسبي من الخطأ غير المنظم (Aiken, 1979: 58) قصد بالثبات هو دقة المقياس وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يعطي من معلومات عن سلوك الأفراد ( أبو حطب ، ١٩٨٧ : ١٠١ ) . لذا تحققت الباحثة من ثبات المقياسين بطريقتي إعادة الاختبار وباستخدام معادلة الفاكرونباخ ، من خلال درجات عينة الثبات البالغ حجمها (٢٠) طالباً و طالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي من مجتمع البحث ومن الصفيين الأول و الرابع و بواقع ( ١٠ ) طلاب لكل صف ، وكما يأتي:-

\* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) هي (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) هي (٢.٥٧٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٠١) هي (٣.٢٩١) بدرجة حرية (٢١٤) . \*\* الفقرات غير الدالة .

## ١- طريقة إعادة الاختبار للمقياسين :

يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار (Zeller & Carmines, 1980: 52) الذي يتطلب إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بعد مرور مدة زمنية ، وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني (Murphy, 1988: 65) ، لذا طبق المقياسين مرة ثانية بعد أسبوعين من التطبيق الأول على أفراد عينة الثبات البالغ عددهم (٢٠) طالباً و طالبة في كلية الآداب / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ ، و من الصفيين الأول و الرابع و باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني فكان معامل الثبات (٠.٧٩) لمقياس الضغوط النفسية ، و (٠.٨١) للصلابة النفسية وتعد هاتان القيمتان مؤشرا جيدان على استقرار إجابات الأفراد على المقياسين عبر الزمن .

## ٢- الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكرونباخ :

إن معامل الفاكرونباخ يزودنا بتقدير جيد للثبات ، إذ إنه يعد المعادلة الأساسية في استخدام الثبات القائم على الاتساق الداخلي (Nunnally, 1970:126) ولتقدير الاتساق الداخلي للمقياسين استخدمت إجابات التطبيق الأول في حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار البالغ حجمها عددهم (٢٠) طالباً و طالبةً وقد بلغ معامل الفا (٠.٨١) للضغوط النفسية و (٠.٨٥) وهما معاملا ثبات جيد على الاتساق الداخلي بين فقرات المقياسين .

وصف المقياسين بصيغتهما النهائية :-

أ- مقياس الضغوط النفسية: يتكون مقياس الضغوط النفسية بصيغته النهائية من (٦٠) فقرة ، تعطى لها عند التصحيح للبدائل (تتطبق دائماً، تتطبق أحياناً، لا تتطبق أبداً) الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي وإن أقل درجة كلية للمقياس (٦٠) و أعلى درجة كلية للمقياس (١٨٠) درجة بمتوسط فرضي مقداره (120) درجة.

ب- مقياس الصلابة النفسية: يتكون مقياس الصلابة النفسية بصيغته النهائية من (٤١) فقرة ، تعطى لها عند التصحيح للبدائل (تتطبق دائماً، تتطبق أحياناً، لا تتطبق أبداً) الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي وإن أقل درجة كلية للمقياس (٤١) و أعلى درجة كلية للمقياس (١٢٣) درجة بمتوسط نظري مقداره (٨٢) درجة.

## تطبيق المقياسين:

بعد أن تم إعداد مقياسي البحث والتأكد من دقة خصائصهما السيكومترية، وبهدف تحقيق أهداف البحث الحالي، تم تطبيق المقياسين على عينة البحث الأساسية والبالغة (٣٥٠) طالباً و طالبة (الجدول:٢).

الوسائل الإحصائية : تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية :-

- ١-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات كل مقياس من المقياسين باستخدام المجموعتين المتطرفتين.
- ٢- الاختبار التائي لعينة واحدة : استعمل في معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات كل مقياس من المقياسين والمتوسط النظري لكل مقياس .
- ٣- معامل ارتباط بيرسون :استخدم في حساب معاملات صدق فقرات المقياسين .
- ٤- معادلة الفاكرونباخ : استعملت في حساب معامل ثبات المقياسين .
- ٥- تحليل التباين التائي Two- Way ANOVA : استعمل لمعرفة دلالة الفروق في مقياسي الضغوط النفسية والصلابة النفسية تبعاً لمتغيري الجنس والصف. (فيركسون، ١٩٩١: ٣٧٥) .

## عرض نتائج البحث و تفسيرها:

**الهدف الأول :** خصص الهدف الأول لقياس الضغوط النفسية لدى طلبة كلية الآداب/الجامعة المستنصرية، وتحقيقاً لذلك استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة T-test، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات الضغوط النفسية لعينة البحث يساوي (113.95) درجة وبانحراف معياري مقداره (19.30053) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٢٠) اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5.863) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٢٩١) بدرجة حرية (349)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

## الجدول (٦)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس الضغوط النفسية

مستوى الدلالة	القيمة التائية t		درجة حرية	الانحراف المعياري	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
٠.٠٥	٣.٢٩١	5.863	349	19.30053	113.95	١٢٠	٣٥٠

وأظهرت النتيجة وجود فرق دال إحصائياً لكن اقتراب متوسط العينة من الوسط الفرضي يبين ان الطلبة بشكل عام لديهم ضغوط نفسية ولو بمستوى منخفض نتيجة تأثير الواقع الحالي والمواجهة المستمرة مع أحداث الحياة الضاغطة وما يمر به المجتمع من أزمات سياسية و اقتصادية و اجتماعية و أمنية وكل هذا ينعكس على الطلبة في الجامعة ، فالضغوط النفسية بطبيعتها محصلة للتفاعل بين الطالب وبيئته.

**الهدف الثاني:** خصص الهدف الثاني لقياس الصلابة النفسية لدى طلبة كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية، وتحقيقاً لذلك استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة T-test، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات الصلابة النفسية لعينة البحث يساوي (94.506) درجة وياحرف معياري مقداره (9.543369) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (82) اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (24.516) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٢٩١) بدرجة حرية (349)، والجدول (٧) يوضح ذلك.

#### الجدول (٧)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس الصلابة النفسية

مستوى الدلالة	القيمة التائية t		درجة حرية	الانحراف المعياري	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
٠.٠٥	٣.٢٩١	24.516	349	9.5433	94.506	٨٢	٣٥٠

وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة لديهم بشكل عام مستوى عال من الصلابة النفسية نتيجة الظروف الصعبة التي يمر بيها المجتمع ، فقد أشارت كوباسا ومادي (Kobasa and Maddi, 1982) إلى أن الصلابة تعمل كمتغير مقاومة وقائي، إذ تقلل من الإصابة بالإجهاد الناتج عن التعرض للضغوط، وتزيد من استخدام الفرد لأساليب التعايش الفعال، ولمصادره الشخصية والاجتماعية المناسبة حيال الظروف الضاغطة إن التعرض لأحداث الحياة الشاقة يعد أمراً ضرورياً، بل إنه حتمي لا بد منه لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي والنفسي (Kobasa and Maddi, 1982: 168).

**الهدف الثالث:** خصص الهدف الثالث لتعرف دلالة الفروق في الضغوط النفسية لدى طلبة كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية و بحسب متغيرات ( الجنس ، الصف ). فقد استعمل تحليل التباين التائي Two – Way ANOVA ، والجدول (٨) يوضح ذلك.

## الجدول (٨)

نتائج تحليل التباين الثنائي لمقياس الضغوط النفسية بين متغيري الجنس و الصف والتفاعل بينها

مستوى الدالة	النسبة الفائية f		متوسط المربعات M.S	درجات الحرية	مجموع المربعات S.S	مصدر التباين S.V
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	3.86	.002	.726	1	.726	الجنس
غير دالة	3.86	1.100	398.590	1	398.590	الصف
دالة	3.86	4.594	1664.036	1	1664.036	الجنس X الصف
			362.194	346	125319.230	الخطأ W
				349	127619.440	الكل T

١- يلحظ من الجدول (٨) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تبعا لمتغير الجنس إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.002) وهي أصغر من الجدولية (3.86) عند مستوى (0.05) وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة يتعرضون للضغوط ذاتها في البيئة الدراسية و الاجتماعية مع بعض التفاوت و مرور المجتمع العراقي بأزمات متنوعة و كثيرة و مستمرة جعلت الكل تواجهها ذكورا و إناثاً .

٢- كما يلاحظ من الجدول (٨) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تبعا لمتغير الصف إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.100) وهي أصغر من الجدولية (3.86) عند مستوى (0.05) وتعزى هذه النتيجة إلى أن المستوى الصفي لا يؤثر بشكل مباشر في الضغوط النفسية .

٣- هناك أثر لتفاعل كل من متغيري الجنس (ذكور، إناث) و الصف (الأول ، الرابع) في الضغوط النفسية إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (4.594) هي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (0.05). مما يشير إلى تأثير مشترك لهذين المتغيرين الذي يؤثر في المتغير الضغوط النفسية ، ولتحقق من دلالة الفروق في التفاعل استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي (المنزل ، ٢٠١٠ : ٥٨٣)، فظهرت القيمة الفائية ان الفرق غير ذات دلالة احصائيا فالمحسوبة (٢.١١) اصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣.٨٨) بدرجتي حرية (٣ - ٣٦٤) عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك ليس هناك مبرر لاجراء المقارنات المتعددة ، فقد اشار (علام، ٢٠١٠) أحيانا لا يكون للمتغيرين المستقلين تأثير أساسي أو منفرد أو كل على حدة في المتغير التابع ، ولكن يظهر ناتج تأثيرهما المشترك في المتغير التابع (علام، ٢٠١٠ : ٣٦١).

**الهدف الرابع:** خصص الهدف الرابع لتعرف دلالة الفروق في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية و بحسب متغيرات ( الجنس ، الصف )، فقد استعمل تحليل التباين الثنائي Way ANOVA Two ، و الجدول (٩) يوضح ذلك.

#### الجدول (٩)

نتائج تحليل التباين الثنائي لمقياس الصلابة النفسية بين متغيري الجنس و الصف والتفاعل بينها

مستوى الدلالة	النسبة الفائية f		متوسط المربعات M.S	درجات الحرية	مجموع المربعات S.S	مصدر التباين S.V
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	3.86	5.065	432.176	1	432.176	الجنس
غير دالة	3.86	.446	38.078	1	38.078	الصف
دالة	3.86	5.103	435.427	1	435.427	الجنس X الصف
			85.328	346	29523.629	الخطأ W
				349	30744.517	الكلية T

بما أن القيمة الفائية المحسوبة لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والبالغة (5.065) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ يوجد فرق في الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس ، ويعزى الفرق لصالح المتوسط الأعلى فقد بلغ متوسط الإناث (97.32609) بينما بلغ متوسط الذكور (94.45181) مما يشير إلى أن الإناث لديهن صلابة نفسية أكثر من الذكور والجدول (١٠) يوضح ذلك.

#### الجدول (١٠)

لمقارنة بين متوسطي متغير الجنس (ذكور، إناث) في الصلابة النفسية

الوسط الحسابي	العدد	الجنس	نوع العينة
94.45181	١٦٦	ذكور	طلبة الجامعة
97.32609	١٨٤	إناث	
	٣٥٠	المجموع	

١- وتفسير هذه النتيجة أن الإناث يتسمن بالصلابة النفسية و لديهن مستوى عال من القدرة على احتمال الآلام والمشاق والصمود في مواجهة الأحداث الصعبة ، والتوافق والتعامل مع ضغوط الحياة في الحياة الأسرية و الدراسية و الاجتماعية ، و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد

نور ، ٢٠١٢) التي أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية لصالح الإناث ، فمن الملاحظ أن قدرة الإناث على الاحتمال و الصبر لفترات طويلة قد يزيد من احتمال ظهورهن بصورة ثابتة أمام المواقف الضاغطة التي قد تواجههن في الحياة.

٢- يوضح الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف ، إذ إن القيمة الفائية المحسوبة (0.446) أصغر من الجدولية (3.86) عند مستوى (٠.٠٥) و تبين هذه النتيجة أن المستوى الصفي لا يؤثر بشكل مباشر وفعال في الصلابة النفسية لدى الطلاب والطالبات .

٤- هناك أثر لتفاعل كل من متغيري الجنس (ذكور، إناث) والصف (الأول، الرابع) في الصلابة النفسية إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (5.103) هي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى تفاعل هذين المتغيرين الذي يؤثر في متغير الصلابة النفسية، ولتحقق من دلالة الفروق في التفاعل اجرت الباحثة تحليل التباين الاحادي لتحديد دلالة الفروق فظهرت القيمة الفائية المحسوبة (4.769) اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣.٨٨) بدرجتي حرية (٣-٣٦٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، فقد استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الفروق فقد ظهر أن قيمة اختبار شيفيه المستخرجة تساوي (14.35) وهي اكبر من القيمة الجدولية (11.64) ومستوى دلالة (٠.٠٥) و لصالح الإناث لاحظ جدول (١١).

#### الجدول (١١)

قيمة اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة للتعرف على الفروق في الصلابة النفسية على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) والصف الدراسي.

نوع العينة	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				جدولية	محسوبة	
طلبة الجامعة	إناث	110	98.5364	11.64	14.35	دالة
	ذكور	110	93.9000			
	صف اول	٧٤	95.5270	9.425		
	صف رابع	٥٦	95.5357			

**الهدف الخامس:** خصص الهدف الخامس لمعرفة العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية في الضغط النفسي و الصلابة النفسية لدى طلبة كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية ، وبعد أن تمت معالجة البيانات إحصائياً وباستعمال (معامل ارتباط بيرسون) (Person Correlation) ظهر بأن العلاقة بين درجات الضغوط النفسية و الصلابة النفسية قد بلغت (-0.205) وباستعمال الاختبار

التائي لمعامل الارتباط ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (3.9171) هي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) والجدول (12) يوضح ذلك.

### جدول (١٢)

معامل الارتباط بين الضغوط النفسية والصلابة النفسية ودلالته الإحصائية لدى طلبة كلية الآداب

العدد	نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة ٠.٠٥
٣٥٠	الضغوط النفسية الصلابة النفسية	-0.205	3.917	دالة

يتضح من الجدول (١٢) أن العلاقة بين الضغوط النفسية والصلابة النفسية قد بلغت (-0.205)، وهذا يعني أنه توجد علاقة ارتباط سالبة بين الضغوط النفسية و الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة أي أنه كلما زاد مستوى الضغط النفسي قل مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة، إذ أن ضعف الصلابة النفسية يقلل من قدرة الطالب على مواجهة الضغوط.

### الاستنتاجات:

- وفي ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يأتي:
- انخفاض مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة كلية الآداب /الجامعة المستنصرية ، كما وأنهم ويتمتعون بمستوى عالي من الصلابة النفسية .
- وجود أثر للتفاعلات التائية بين الجنس و الصف في الضغوط النفسية و الصلابة النفسية لدى طلبة كلية الآداب / الجامعة المستنصرية ، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط النفسية و الصلابة النفسية لديهم.

### التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وما تم استنتاجه توصي الباحثة ما يأتي:
- عمل ندوات دورية لطلبة الجامعة لتحديد الضغوط النفسية وتأثيرها في حياتهم .
- إقامة الدورات و البرامج التدريبية لطلبة الجامعة لتدريبهم في تحديد مصادر الضغوط و أساليب مواجهتها.
- إقامة الدورات و البرامج التدريبية لطلبة الجامعة لتدريبهم في رفع مستوى الصلابة النفسية لديهم.

### المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة عن طلبة المرحلة الاعدادية لمتغيرات البحث الحالي و مقارنة نتائجها بالبحث الحالي.

- إجراء دراسة مماثلة عن الضغوط النفسية وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل المسؤولية الاجتماعية وغيرها.
- إجراء دراسة مماثلة عن الصلابة النفسية وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل فاعلية الذات وغيرها.

## المصادر:

١. أبو حطب ، فؤاد (١٩٨٧) التقويم النفسي ، القاهرة : الانجلو المصرية.
٢. احمد، محمد عبد السلام (١٩٨١) القياس النفسي والتربوي ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
٣. البيرقدار ، تنهيد عادل فاضل (٢٠١١) الضغط النفسي و علاقته بالصلافة النفسية لدى طلبة كلية التربية ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ،المجلد ١١ ، العدد ١ .
٤. الحجار ، بشير ابراهيم ، و دخان ،نبيل كامل (٢٠٠٦) الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقتها بالصلافة النفسية لديهم، مجلة الجامعة الاسلامية ، المجلد الرابع عشر ، العدد الثاني ، ص ٣٦٩-٣٩٨.
٥. ISSN 1726-6807, <http://www.iugaza.edu.ps/ara/research/>
٦. راضي ,زينب نوفل (2008) الصلافة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى -وعلاقتها ببعض المتغيرات ,رسالة ماجستير,الجامعة الاسلامية:غزة.
٧. عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨) القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.
٨. عبدالصمد ,فضل(2002) الصلافة النفسية وعلاقتها بالوعي الديني ومعنى الحياة لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية بالمنيا .مجلة البحث في التربية وعلم النفس,المجلد 18 العدد الثاني, 229- 273.
٩. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠١٠) الاساليب الإحصائية الاستدلالية ، ط٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
١٠. فرج، صفوت (١٩٨٠) القياس النفسي، القاهرة: دار الفكر .
١١. فيركسون، جورج أي (١٩٩١) التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي، بغداد : دار الحكمة .
١٢. محمد نور ، هويدا ابراهيم احمد محمد (٢٠١٢)الصلافة النفسية لدي طلبة وطالبات قسم علم النفسي كلية التربية جامعه السودان للعلوم و التكنولوجيا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة السودان.
١٣. مخيمر ، عماد ( 2002 ) مقياس الصلافة النفسية ، مكتبة الانجلو المصرية.
١٤. ملحم ،سامي ( 2000 ) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، أريد كلية العلوم التربوية.
١٥. المنيزل ، عبدالله فلاح ( ٢٠١٠ ) الاحصاء الاستدلالي و تطبيقاته ، الشارقة ، اثناء للنشر و التوزيع .

16. Aiken, I. R (1979) Psychological Testing and Assesment, 3rd Ed, New New York: Allyn & Bacon.
17. Anastasi , A & Urbina, Susana (19٧٦) Psychological Testing, New Jersey, Prentice Hall.
18. Anastasi,A,S (1997) Psychological testing,7thed,New jersey :Aivacom company.
19. Edwards,t (1957), Teching ues of Attitide Scale constrection, New York- Appleten, couhtry- crafts, Jnc.
20. Ghiselli, Et Al, (1981) Measurement Theory For Behavioral Sciences, San Francisco: W, H, Freeman And Company.
21. Helmstadter, G.C (1966). Principles of psychological Measurement London : Melhuen .

22. Kobasa , Suzanne,(1979) The Stress Of Migration And The Mental.. Health Of African Immigi ,USA.
23. Kobasa, S. C , Maddi, S. R., (1982). Hardiness and health: A prospective study. Journal of Personality and Social Psychology, 42, 168-177.
24. Krohne, H. W (2002). Stress and coping theories . Johannes Gutenberg.
25. Mark, G.M., & Smith, A.P (2008). Stress models: A review and suggested new direction. Vol 3. EA-OHP Series, Edited by J. Houdmont & S.Leka. Nottingham University Press, 111–144
26. McShane S. L. (2006). Work-related stress and stress management. New York City: McGraw-Hill Higher Education.
27. Murphy, R. K.(1988). Psychology Testing prineiples New York : Hall International , Inc .
28. Nunnally, I,C, (1972) Educational Measurement And Evaluation, New York: Mergrow-Hill.
29. Sayiner, B. (2006). Stress level of university students. Istanbul University Journal of Science, 5 (10), 23-34.
30. Selye H. (1982) History and present status of the stress concept” In leo Goldoerger and S. Breznitz (Eds), Handbook of stress: theoretical and clinical Aspects, NewYork: The Free press.
31. Zeller, R.A: & carmines, E.G.(1980) . Measurement in the social Scinces the link between theory and data , New York Combridge University .
32. Zimbardo, G. E (1985): The relationship of age, Sex and Personality to Social
33. attitudes in children.British Journal of Social and Clinical Psychology, 110-117.

# **The Psychological Stress And The Relationship To Hardness Psychological Among The Students Of The College Of Arts**

**Assistant Lecturer. Hanan Hussein Naamaa  
University of Baghdad / College of Pharmacy**

## **Abstract**

The study aimed to identify the psychological stress and its relationship to hardness psychological among the students of the Faculty of Arts / Mustansiriyah University has used the researcher descriptive approach and reached the study sample (350) students, representing about 10% of the study population (3380) students from all sections. The researcher used the first two scales to measure the the psychological stress and the second measure of psychological hardness Ma'dan advance. Has been verified validtiy (virtual, and construction) and reliability for both the use of tools (re-testing, and internal consistency Alfa kronbach).The study came to the following findings: - The level of psychological stress among students was (113.95) and this indicates a low level compared with the central premise of (120), although the level of hardness their psychological (94.506), a high level indicates that the enjoyment of the sample rigidity psychological compared with the middle premise of (82).And the study showed a lack of statistically significant differences between students in the level of psychological stress due to the variable sex and grade, either in hardness psychological, the results show the presence of statistically significant differences between students in the level of hardness psychological attributed to sex in favor of females and the lack of effect of variable grade, the study also demonstrated the presence of traces of the interaction (sex and grade) in the variables of psychological stress and psychological hardness of the students, as the results indicated the presence of a negative correlation between psychological stress and psychological hardness.

**Key words:** psychological stress , psychological hardness .